@ 91 @ من ديارهم وهم ألوف ! 2 2 ! سؤال على وجه التقرير ! 2 2 ! استقل مدة موته قيل أماته ا غدوة يوم ثم بعثه قبل الغروب من يوم آخر بعد مائة عام فظن أنه يوم واحد ثم رأى بقية من الشمس فخاف أن يكذب في قوله يوما فقال أو بعض يوم ! 2 2 ! قيل كان طعامه تينا وعنبا وأن شرابه كان عصيرا ولبنا ! 2 2 ! معناه لم يتغير بل بقي على حاله طول مائة عام وذلك أعجوبة إلهية واللفظ يحتمل أن يكون مشتقا من السنة لأن لامها هاء فتكون الهاء في يتسنه أصلية أي لم يتغير السنون ويحتمل أن يكون مشتقا من قولك تسنن الشيء إذا فسد ومنه الحمأ المسنون ثم قلبت النون حرف علة كقولهم قصيت أظفاري ثم حذف حرف العلة للجازم والهاء على هذا هاء السكت ! 2 2 ! قيل بقي حماره حيا طول المائة عام دون علف ولا ماء وقيل مات ثم أحياه ا وهو ينظر إليه ! 2 2 ! التقدير فعلنا بك هذا لتكون آية للناس وروي أنه قام شابا على حالته يوم مات فوجد أولاده وأولادهم شيوخا ! 22 ! هي عظام نفسه وقيل عظام الحمار على القول بأنه مات ^ ننشرها ^ بالراء نحييها وقرئ بالزاي ومعناه نرفعها للأحياء ! 2 2 ! بهمزة قطع وضم الميم أي قال الرجل ذلك اعترافا وقرئ بألف وصل والجزم على الأمر أي قال له الملك ذلك ! 2 2 ! الآية قال الجمهور لم يشك إبراهيم في إحياء الموتى وإنما طلب المعاينة لأنه رأى دابة قد أكلتها السباع والحيات فسأل ذلك السؤال ويدل على ذلك قوله كيف فإنها سؤال عن حال الإحياء وصورته لا عن وقوعه ! 2 2 ! أي بالمعاينة ! 2 2 ! قيل هي الديك والطاوس والحمام والغراب فقطعها وخلط أجزاءها ثم جعل من المجموع جزءا على كل جبل وأمسك رأسها بيدها ثم قال تعالين بإذن ا فتطايرت تلك الأجزاء حتى التأمت وبقيت بلا رؤس ثم كرر النداء فجاءته تسعى حتى وضعت أجسادها في رؤسها وطارت بإذن ا ! 2 2 ! أي ضمهن وقيل قطعهن على كل جبل قيل أربعة جبال وقيل سبعة وقيل الجبال التي وصل إليها حينئذ من غير حصر بعدد ! 2 2 ! ظاهره الجهاد وقد يحمل على جميع وجوه البر ! 2 2 ! كل ما يزرع ويقتان وأشهره القمح وفي الكلام حذف تقديره مثل نفقة الذين ينفقون كمثل حبة أو يقدر في آخر الكلام كمثل صاحب حبة 2 ! 2 ! بيان أن الحسنة بسبعمائة كما جاء في الحديث أن رجلا جاء بناقة فقال هذه في سبيل ا فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم